

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

127

العدد : 12313

المسلسل : 370

المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

صاحب ومدير عام مصانع الصباح للبلوك والخرسانة الجاهزة:

**خادم الحرمين الشريفين رجل الاقتصاد الأول.. ومكرماته
السخية أدت إلى ازدهار الوطن ورفاهية المواطن**

الخريف: دعم حكومتنا السخية وتشييع سمو أمير المنطقة وسمو نائبه وراء التوسع في الصناعات الاسمنتية

اللفقات والمكررات السخية فضلاً عن الإصلاحات الداخلية التي يجريها خادم الحرمين الشريفين من حين إلى آخر كلها أسهمت في انتعاش الاقتصاد السعودي وتوسع مداركه ولا سيما مجال البناء والمعمار الذي يشهد طفرة كبيرة ومن أجل ذلك تطورت صناعة الأسمنت والمواد الخرسانية.

وقال الشيخ الخريف إنه يفضل الدعم السخي من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين ويتوجه ومتابعة وتشجيع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الدكتور فيصل بن مشعل بن عبدالعزيز شهدت منطقة القصيم تطوراً فريداً وازدهاراً كبيراً خاصة في مجال البناء والتعمير الذي يعكس وجود مؤسسات فريدة كانت وراء هذه الطفرة الهائلة وأسماء عظيمة كتبت حروفها من ثور في هذا المجال.

ومن أهم هذه المصانع والأسماء مصانع الصباح لتصنيع البلك والخرسانة الجاهزة.

وقد مرت مصانع الصباح بعدة مراحل من التطور والتوسع خلال ربع قرن منذ بداية تأسيسها عام ١٤٠٠هـ حتى وقتنا الراهن، بدأت بإنشاء مصنع للبلك في مدينة بريدة لإنتاج البلك الأسمنتي بجميع مقاساته.

وخلال هذه المرحلة تم تطوير مصنع البلك ذاتياً مما تم تحصيله من أرباح سنوية وذلك لواجبة التطور الملحوظ في الإنشاء والتعمير الذي تشهده منطقة القصيم الأمر الذي تتطلب من إدارة المصانع سرعة التحرك في تطوير هذا المصنع ليصبح مصنعاً ذا تقنية عالية بمنطقة القصيم.

ومن هنا تم إضافة نشاط جديد وهو إنشاء مصنع لإنتاج الخرسانة الجاهزة حيث تم تركيب خلاطات مركزية وشراء

أزجي سعادة الشيخ سليمان بن عبدالعزيز الخريف صاحب ومدير عام مصانع الصباح للبلك والخرسانة الجاهزة بالقصيم شكره الجزيل وامتنانه البالغ لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على زيارته التقديرية لمنطقة القصيم التي ستبدأ اليوم ضمن سلسلة زيارات تفضل بها - حفظه الله تعالى - مناطق المملكة لالتقاء بأهلها وأبنائه شعب هذا الوطن المعطاء الذين يبذلونه حبا وحب وعطاءً بغير ووفاء يوفاء، مشيراً إلى أن الملك المقدي ومنذ أن اضطلع بمقاليد الحكم كان يحمل هم شعبي ويسعى إلى كل ما يحقق ازدهار الوطن ورخامية المواطنين، فكان القرار الأول الذي أثلج صدورنا جميعاً هو زيادة رواتب الموظفين بنسبة ١٥٪ مع راتب لأصحاب المراتب الدنيا ليعينهم على تحمل أعباء الحياة.

وتبعها قرارات أخرى مفرحة تمثلت في إنشاء بنك الإنماء الوطني وطرح ٧٠٪ من رأس ماله للاكتتاب العام.

كذلك تخفيض أسعار المحروقات بنسبة عالية ليكون البترول في مملكتنا الفتية هو الأرخص في العالم.. كل هذا تابع من نظرة اقتصادية ثابتة، ولا غرو في ذلك فهو يحفظه الله يرأس المجلس الاقتصادي الأعلى، وهو يأتي المجد الجديد لاقتصاد الوطن، كما أن الفقراء وذوي الدخل المحدود كان لهم نصيب وافر من اهتماماته يحفظه الله، حيث أمر بإنشاء ٦٤ ألف وحدة للإسكان الشعبي لفقراء المملكة تنفذ على أربع سنوات، ولذوي الدخل المحدود أعلن حفظه الله عن إنشاء صندوق استثماري لذوي الدخل المحدود تكفل الدولة رأس المال المشارك فيه وهي ميزة فريدة لا تتوافر في أغنى بلدان العالم.

وقال الخريف في حديثه المطول لـ(الجزيرة): إن كل هذه

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 15-06-2006 العدد : 12313

الصفحات : 127 المسلسل : 370

الأساسية التي تدخل في عملية تصنيع البلك والخرسانية الجاهزة من خلال الكسارات الملوكة للمؤسسة التي روعي في تجهيزها أن يتم اجتياز اختبارات المناخل القياسية بنجاح بحيث تصل درجة الفرز الحبيبي إلى ١٠٠٪ والمحافظة على ثناء هذه الخامات من الشوائب من خلال وضعها في غسالات بأعلى تقنية، وذلك يتم المحافظة على الجودة وفي نفس الوقت المحافظة على ثبات الأسعار للمنتجات وعدم ارتفاعها.

والتحديث للمصنع الرئيسي - طريق عنيزة. وفي ظل وجود إدارة ناجحة لهذه المصانع التي تمتثلت في شخص الكرم سليمان العبدالعزیز الخريف رئيس مجلس إدارة المصانع والكرم عبدالرحمن عبدالعزيز السويد مدير عام المصانع ووجود طاقم مؤهل من الإداريين الذين يقومون بتنفيذ سياسة الإدارة بكل دقة وإقتدار استطاعت المصانع المحافظة على الجودة والتقدم من جهة، ومن جهة أخرى بسبب وفرة الخامات

الفنية الإكفاء والأفراد المؤهلين لزيادة معدلات الأداء والمحافظة على النجاح والاستمرارية، وفي سبيل ذلك قامت إدارة المصانع بالتوسع وإنشأت مصنعاً جديداً بمدينة بريدة (طريق حائل) لإنتاج البلك والخرسانية الجاهزة وذلك بإمكانيات كبيرة وعلى أحدث المواصفات وبمعدات وآليات ذات تقنيات عالية، وذلك لتغطية التوسع والطفرة العمرانية التي تشهدها هذه المنطقة والمحافظة والمناطق المجاورة، وفي نفس الوقت كانت مسيرة التطور

مضخات خرسانية وعدد قليل من الخلاطات وكل هذا تم تمويله ذاتياً دون التآثر على الدعم والتطوير لمصنع البلك. ونتيجة لزيادة الطلب على مواد البناء في منطقة القصيم وظهور مصانع منافسة في هذا المجال رأت إدارة المصانع ضرورة التحرك والتوسع فقامت باستيراد أحدث الآلات والمعدات من كبرى شركات العالم الرائدة في هذا المجال مثل (شركة مرسيدس - مان - وشونج). وفي نفس الوقت حافظت إدارة المصانع على اختيار

مصانع الصباح هي الأحدث تقنياً ولا تأثير لها على البيئة إطلاقاً



المشاريع التي قامت المصانع بتنفيذها

ومن المشاريع التي قامت مصانع الصياغ بتنفيذها في مجال توريد الخرسانة الجاهزة والبلك:

١- مستشفى الولادة والأطفال ببريدة.

٢- مستشفى الرس العام.

٣- جامعة الملك سعود سابقاً

جامعة القصيم حالياً (كلية

الزراعة والاقتصاد - مبنى

الإدارة).

٤- مشروع أسواق مكة (٨٨٠

محلا تقريبا).

٥- مشروع أبراج الكهرباء،

ربط مدينة بريدة وحائل

بإشراف ESST

٦- مشاريع مباتي شركة

الراجحي السكنية التجارية.

٧- مشروع توسعة العثيم

مول بالقصيم.

٨- مشاريع الأشغال

العسكرية بمنطقة القصيم.

٩- مشروع فندق الجبورية

ومبنى المعهد الصحي.

١٠- مشروع نادي الفروسية

بالقصيم.

١١- مشاريع بنك الراجحي

والبنك الهولندي.

١٢- مشاريع مجمع المدارس

في منطقة القصيم.

١٣- مشاريع كباري الطريق

السريع بريدة حائل.

١٤- مشاريع جمعيات البر

الخيرية.

١٥- مشاريع توسعة مصنع

أسمنت القصيم الخط رقم (٣).

إضافة إلى مئات المشاريع

الخاصة بالمواطنين سواء أكانت

سكنية أم استثمارية، إضافة

أيضاً إلى المساهمة الفعالة في

المشاريع الخيرية وأعمال البر

بالجمعيات الخيرية والمساجد

التي تتم في سرية أبتغاء مرضاة

الله عز وجل.

الجانب الاجتماعي والبيئي

وإذا كانت مصانع الصياغ

تراعي الجانب الاقتصادي وهو

المحافظة على الجودة والنجاح

والاستمرارية في السوق في ظل

وجود منافسة شرسة وعنيفة ووجود أسماء كثيرة في السوق إلا أنها تراعي في نفس الوقت مراعاة الجانب الاجتماعي والبيئي من خلال المحافظة على ثبات الأسعار وعدم ارتفاعها حتى لا تثقل كاهل المواطن، كما أنها تراعي الحفاظ على البيئة وعدم تلوثها حتى تصبح المنطقة نظيفة وصحية وخالية من التلوث.

وعلى مدى ربع قرن من

الزمن استطاعت مصانع

الصياغ أن تحفر اسمها بمداد

من ذهب في عسالم البلوك

والخرسانة الجاهزة، وعلى

الرغم من كثرة الأسماء إلا أن

مصانع الصياغ عرفت بالجودة

والإتقان والعمل الدؤوب حتى

أصبحت من المصانع الرائدة في

هذا المجال لما تولته من جهد

كبير من أجل الوصول إلى

أقصى درجة ممكنة من الجودة

ومعدلات الأمان.

وفي ظل وجود إدارة ناجحة

ورشيدها للمصانع تولى جل

اهتمامها بتوفير المعدات

والقنين الأكفأ لمواكبة

التطورات المذهلة في مجال

تصنيع البلوك والخرسانة

الجاهزة على مستوى العالم

حتى وصل معدل الأداء في هذه

المصانع والقدرة على تزويد أي

مشروع بالخرسانة الجاهزة

٤٠٠٠ متر^٣ باليوم وحوالي

٨٠٠٠٠ بلوك يومياً بجميع

المقاسات، وذلك لتغطية الطلب

على مواد البناء بشكل عام،

وهذا يعكس مدى التطور

والنمو والإزدهار الذي تشهده

المملكة بصفة عامة في ظل

وجود حكومة خادم الحرمين

الشريفيين الملك عبدالله بن

عبدالعزیز وولي عهده الأمين

الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

ومنطقة القصيم بصفة خاصة

في ظل قيادة الأمير فيصل بن

بندر بن عبدالعزيز ونائبه

الأمير مشعل - حفظهم الله -

جميعاً نخرأ وسنداً للبلاد،

وحفظ الله الأمن والأمان

والاستقرار لبلادنا الحبيبة.